

الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي



جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية و أدبها

إعداد:

مجتهد

رقم القيد :

A81210125

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2015 080 BSA	No. REG : A-2015/REG/080 ASAI TANGGAL : شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٥/٥١٤٣٦م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم
وصلّى الله على أفصح اللسان وخير الأنام وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى
يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : مجتهد.

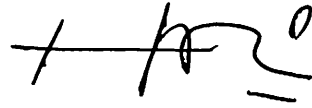
رقم القيد : A8121.0125

العنوان : الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة.

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرفة:



الأستاذ الدكتور حسين عزيز الحاج الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦.١٠٣١٩٨٥.٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥.٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : مجتهد رقم القيد: A81210125

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٠١٥ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. أستاذ الدكتور حسين عزيز الحاج الماجستير مناقشا ()
٢. أستاذ الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا ()
٣. أستاذ شيخو الماجستير مناقشا ()
٤. أستاذ صادقين الماجستير مناقشا ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : مجتهد :

رقم القيد : A٨١٢١٠١٢٥ :

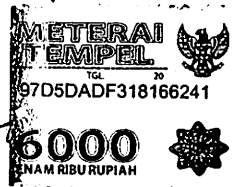
عنوان البحث التكميلي : "بجلي في م الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة

(دراسة بلاغية)"

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٣-١-٢٠١٥

الباحث:



(مجتهد.)

ABSTRAK

(المستخلص)

(الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة: دراسة بلاغية)

KALAM INSYA' THALABI DALAM RISA' LABID BIN RABI'AH: STUDY ANALISIS BALAGHOH

Dalam ilmu balaghah, kalam insya' yaitu kalam yang pembicaraannya tidak dapat disebut sebagai orang yang benar atau sebagai orang yang dusta. Kalam insya' dibagi menjadi menjadi dua yaitu kalam insya' tholabi dan kalam insya' ghairu tholabi. Adapun dalam skripsi ini hanya membahas kalam insya' tholabi, kalam insya' tholabi adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan.

Labid bin rabi'ah adalah seorang penyair yang hidup pada dua masa yaitu masa Jahili dan Islam. Karya-karyanya sangat banyak, diantaranya adalah sya'ir risaa'. Risaa' adalah sebuah tema atau rasa sastra dalam karya sastra yang mengandung unsur rasa putus asa, penyesalan dan kesedihan.

Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah: (a) Bagaimanakah syigat kalam insya' tholabi dalam risaa' Labid bin rabi'ah menurut ilmu balaghah?. (b) Bagaimanakah makna-makna kalam insya' tholabi dalam risa' Labid bin rabi'ah?.

Metode yang digunakan untuk mengkaji kalam insya' tholabi yang terdapat dalam risa' Labid bin rabi'ah adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (Al-Balaghah). Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam risa' Labid bin rabi'ah serta mengungkapkan faedah-faedah yang terkandung didalamnya.

Berdasarkan dari analisis tersebut dapat diperoleh bahwa: Dalam syi'ir Labid bin rabi'ah Terdapat 208 bait risa. Adapun risa' yang mengandung kalam insya' athalbi terdapat 24 bait.

Adapun shighot kalam insya' tholabi dalam risa' Labid bin rabi'ah terdapat 38 dengan bentuk yang berbeda, antara lain: Amar (perintah) yang terdiri dari 17 shighot, istifham (pertanyaan) yang terdiri dari 12 shighot, nida (seruan) yang terdiri dari 5 shighot. nahiy (larangan) 4 shighot. Dan tidak ditemukan shighot tamanni dalam risa' syi'ir Labid bin rabi'ah.

Sedangkan dari segi maknanya terdapat 6 kalam insya' thalabi yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat 32 yang memiliki makna tidak sebenarnya.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع.....
ب	تقرير المشرف.....
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....
د	الاعتراف بأصالة البحث.....
هـ	الإهداء.....
و	كلمة الشكور والتقدير.....
ح	الحكمة.....
ط	المستخلص.....
ي	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: أساسية البحث.....
١	أ. مقدمة.....
٣	ب. أسئلة البحث.....
٣	ج. أهداف البحث.....
٣	د. أهميّة البحث.....

٤	 هـ. توضيح المصطلحات
٥	 و. تحديد البحث
٥	 ز. الدراسات السابقة
٨	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	 أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام
٨	 ١. الكلام الخبري
١١	 ٢. الكلام الإنشائي
١١	 أ. الكلام الإنشائي الطلبي
٢٢	 ب. الكلام الإنشائي غير الطلبي
٢٣	 ب. المبحث الثاني: ترجمة لبيد بن ربيعة
٢٣	 ١. نسبه
٢٤	 ٢. أوصافه
٢٥	 ٣. شعره وأعماله الأدبية
٢٨	 ٤. حاله ومدة عمره ووفاته
٣١	 ج. المبحث الثالث: الشعر وأقسامه وأغراضه

١ . مفهوم الشعر ٣١

٢ . أقسام الشعر ٣٧

٣ . أغراض الشعر ٤١

الفصل الثالث: منهجية البحث ٥٠

أ. مدخل البحث ٥٠

ب. بيانات البحث ومصادرها ٥٠

ج. أدوات جمع البيانات ٥٠

د. طريقة جمع البيانات ٥١

هـ. تحليل البيانات ٥١

و. تصديق البيانات ٥٢

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٥٤

صيف ومعاني الكلام الإنشائي الطلي في رثاء لييد بن ربيعة ٥٤

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٨

أ. النتائج ٦٨

ب. الاقتراحات ٦٩

المراجع ٧٠

٧٠	 المراجع العربية
٧٣	 المراجع الأجنبية

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

يعتبر الشعر الجاهلي البداية المؤسسة الراسخة لعصور الشعر العربي التي توالت فيما بعد، ومن ثم حظي هذا العصر الأول باهتمام الباحثين ومتذوقي الأدب والمستشرقين واعتبروها القمة الشاخنة للفن العربي الأول. وقد قام الشعر الجاهلي على كاهل عدد من الشعراء الفحول الذين حافظوا على وجه هذا الفن الجميل وأورثوا أقيمته الفنية للأجيال التالية.

ومن هؤلاء الشعراء الفحول الذين كان لهم فضل إرساء أسس هذا الفن الجميل الشاعر لبید بن ربیع، هو لبید بن ربیع بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري^١، لقب أبوه بربیع المقترين لسخائه^٢. وكان لبید قد اشتهر بالجواد والشجاعة والفتك، فالجواد قد ناله من صفة أيه ربیع المشهور بالجواد والكرام. وعند الشعراء الجاهلين له طبقة جيدة رفيعة مع الشعراء المشهرين، وكان لبید شاعر تميز بمكانة عالية بين شعراء عصره، لأنه أسهل منهم منطقاً.

وللبید شعر كثير كالوصف والرثاء والفخر ومنها الذي لم يبلغ فيه مبلغ غيره من الشعراء الجاهلين كالغزل والهجاء والمدح. وأما الرثاء في شعره كانت من رقة العواطف والطبيعة الحزن وأساليب التعزية والكلام المزجي والحكم العامة، وعاطفة الرثاء من أصدق العواطف الإنسانية وأخلدها على مر الدهور وكر العصور، ولعل الرثاء أصدق فنون

^١ ابن قتيبة. الشعر والشعراء. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧) ص ٢٨٠.

^٢ أبي الفرج الأصبهاني. الأغاني. (بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣) ج ١٥، ص ٢٨٩.

الشعر العربي قاطبة لأنه يخاطب عزيزاً فارق الحياة أو ملكاً كان ملء السمع والبصر أو داراً دارت عليها عوادي الزمن. فالذي يرثي الفقيد لا يتغنى أجراً، كما يفعل شعراء المدح.^٢

ومع ذلك كان الرثاء يشمل الأسلوب الجميل، ويدرس باستخدام علم البلاغة. إن البلاغة من كلمة بلغ المعنى وصل المراد وصول رسالة لها كلام تسليمها واحد إلى آخر. ومن الإصطلاح هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني الجليل واضحة بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون^٣. ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام فهي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. ومن هذه العناصر البلاغية الثلاثة اختار الباحث أحد عناصرها وهي علم المعاني، العلم المعاني يعني علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمناً من السياق، و ما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.^٤

العلم المعاني يتألف من المباحث التالية: الخير والإنشائي، أحوال الإسناد الخبيري، أحوال متعلقات الفعل، القصر، الفصل و الوصل، المساواة والإيجاز والإطناب.^٥

ومن تلك المباحث إختار الباحث الكلام الإنشائي لأن كثرة من الكلام في رثاء لبيد يستخدم الكلام الإنشائي. وينقسم الإنشائي إلى نوعين، هما إنشائي طلبي وإنشائي غير طلبي. فالإنشائي غير طلبي هو مالا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلبي كصيغة المدح، والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء، وكذا ربّ ولعل، وكم الجبرية.^٦

^٢ محمود حسن أبو ناجي. الرثاء في الشعر العربي. (بيروت: دار الحياة، ١٩٨١ م) ص ٤٧.

^٣ على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (سوريا: الهداية، ١٩٦١ م) ص ٨.

^٤ الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠١٠) ص ٤.

^٥ الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ص ٤.

^٦ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبديع. (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية) ص ٦٩.

والإنشائي الطلبي هو يستدعي مطلوبًا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب، الكلام الإنشائي الطلبي وهو خمسة أنواع، أمر والنهي والتمني والإستفهام والنداء.^٨

اعتمادا على ما سبق ذكره إختار الباحث موضوع هذا البحث "الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة". لأن هذه الكلام الإنشائي الطلبي لها مكانتها في الكشف عن خبايا النفس وخفايا الأسرار، فأراد الباحث أن يكشف عن أسرارها وأبين قيمتها، ومع ذلك لأن البلاغة متعددة متنوعة وواسعة الخص الكلام الإنشائي، فسيعمل الباحث طريقة البحث الكيفي، وأما نوعه فمن نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة ؟
٢. ما معاني الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة صيغة الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة على المعاني البلاغية.
٢. معرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة.

د. أهمية البحث

^٨ أحمد مصطفى المراغي. علم البلاغة البيان والمعاني البديع. (بيروت، لبنان : دار الكتب العلميه، ١٩٩٣) ص. ٦١

تأتي أهمية البحث هذا البحث مما يلي:

- ١- للباحث : لزيادة المعرفة الأدبية من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم المعاني عن الكلام الإنشائي، ولأدائى وظيفة نهاية في مرحلة S١.
- ٢- للقارئ: لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتعمق فيه وفهم الكلام الإنشائي عن رثاء لبيد بن ربيعة لتحصيل المعاني المقصودة.
- ٣- للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم المعاني وخاصة عن الكلام الإنشائي.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- (١) الكلام الإنشائي الطلي : هو ما لا يصح ان يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب وما يستدعى مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلي.^٩
- (٢) الرثاء : غرض من أغرض الشعر الغنائي يقضي الشاعر بقوله حقوقا سلفت، أو يرسل تعدادا لمآثر الأهل مبللة بالدموع.^{١٠}
- (٣) لبيد بن ربيعة : هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري^{١١}، لقب أبوه برييع المقترين لسخائه^{١٢} وكان سيدا في قومه. وليد أحد الشعراء

^٩ أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني والبدع ص ٦١

^{١٠} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩) ص ٤٧٣

^{١١} ابن قتيبة، الشعر والشعراء ج ١، ص ٢٨٠

^{١٢} أبو الفرج الأصبهاني. الأغاني ج ١٥، ص ٢٨٩

الجاهلية المعدودين فيها والخضرمين ممن أدرك الإسلام، وهو من أشرف الشعراء الفرسان القراء المعمرين. يقال : إنه عمر مائة وخمسا وأربعين سنة^{١٣} وولد حوالي سنة ٥٦٠ م^{١٤}. وقتله بنو أسد في الحرب التي كانت بينهم وبين قومه^{١٥} في سنة ٤١ هـ.

و. تحديد البحث

ركز الباحث فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعه فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو يركز في رثاء لبيد بن ربيعة بعضه أي من بعض الرثاء في شعره.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي على تحليله و هي : الأمر، النهي، الإستفهام، التمني، والنداء .

ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي ، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

والباحثة الأخيرة :

^{١٣} أبو الفرج الأصبهاني. الأغاني ج ١٥، ص ٢٩١

^{١٤} كارل بروكلمان. تاريخ الأدب العربي. (جامعة الدول العربية: دار اعارف، ١٩٧٧) ص ١٤٥

^{١٥} أبو الفرج الأصبهاني. الأغاني ج ١٥، ص ٢٩١

٧. سواديطيا دانانج "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص" والمراد بهذا الموضوع هو الخصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود، سنة ٢٠١٤ م.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثمانية تناولت كلامًا إنشائيًا من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من كلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف هو أن الباحثة كشفت سورة الزخروف من ناحية الكلام الإنشائي الطلبي ، وتناولها الثاني كلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف، هي تبحث من ناحية أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و كيف كلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف. وتناولها الثالث من كلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه. وتناوله الرابع في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة، والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه . وتناوله الخامس في كلام إنشاء طلي في سورة السجدة والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه. ثم تناوله السادس كلام إنشائي في الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين. وتناوله السابع كلام إنشائي في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة القصص. وأما هذا البحث الذي يقوم بها الباحث حيث أن تناول رثاء لبيد بن ربيعة من ناحية علم المعاني يعني وجه دلالة الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة على البلاغية ومعانيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدّم الباحث النظريات إلى أيّ كتب يحتاج الباحث لأجل تحليلها. يتضمّن الفصل على ثلاثة المباحث وهي مفهوم الكلام، والكلام الإنشائي، و ترجمة ليبد بن ربيعة، والشعر وأقسامه وأغراضه.

ستبحث الباحث في هذا المبحث عن مفهوم الكلام و تنقسمه شرحا وافيا كما يلي:

أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام

الكلام لغة القول قصيدة أو خطبة أو مقالة أو رسالة، أو نحوها وهو في النحو الجملة^١. و عند أهل النحوى هو اللفظ المركب المفيد بالوضع^٢. وأما الكلام في اصطلاح علم البلاغة فهو مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه (مفردا و مركبا) و حال الخطاب^٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإذن تعريف الكلام هو لغة القول من اللفظ المركب المفيد بالوضع. و في العلم المعاني ينقسم الكلام إلى نوعين هو كلام خبري و كلام إنشائي^٤.

١. الكلام الخبري

تعريف الكلام الخبري يلي:

^١ إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ص ٤٠٦

^٢ للإمام أبي عبدالله محمد بن محمد الصنهاجي، شرح متن الجرومية . ص: ١

^٣ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة) ص ٤٠

^٤ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ١٣٩

أ. الكلام الخبري ما احتمل الصدق والكذب لذاته. قولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتنبيين في دعوى النبوة، والبديهيّات المقطوع بصدقها أو كذبها، فكل هذه إذا نظر فيها إلى خصوصية في الخبر، أو في الخبري تكون متعينة لأحدهما، وإن شئت قلت الخبري لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو : الصدق فضيلة، وانفاق المال في سبيل الخير محمود.^٥

ب. كما ذكره على الجارم الكلام الخبري هو ما يصحّ أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.^٦

ج. وقال السيد أحمد الهاشمي الخبري هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته، ومعنى آخر الخبري هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به، العلم نافع.^٧

فإذن يعرف الكلام الخبري هو كلام يحتمل الصدق والكذب. يقال الكلام

صدقاً إن كان قوله مطابقاً للواقع ، ويقال كذباً إن كان قوله غير مطابق للواقع.

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا : القرآن الكريم، الحديث ، الحقائق العلمية، الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي

^٥ أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٤٣

^٦ على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ص ١٣٩

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ص ٥٥

يُوحى به سياق الكلام ، ومنها : (الاسترحام، إظهار التحسر، إظهار الضعف، الفخر، النصيح، التهديد، التوبيخ، المدح إلى غير ذلك).^٨

ثم تختلف صور الخبري في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتريه ثلاثة أحوال :

(١) أن يكون المخاطب خلي الذهن من الحكم،^٩ وفي هذا الحال لا يؤكد له الكلام لعدم الحاجة إلى التوكيد نحو: أخوك قائم، وما أباك حاضر، السيارة ساقطة في الوادي.^{١٠}

(٢) أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا يصل إلى اليقين في معرفة، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب "طليليا".^{١١} نحو: إن الله يأمر بالعدل والإحسان.

(٣) أن يكون منكرا له، وفي هذا الحال يجب أن يؤكد الخبري بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب "إنكاريا".^{١٢} نحو: والله إنَّ السَّيَّارَةَ لَسَاقِطَةٌ .

إما الحرف لتوكيد الخبري أدوات كثيرة، وأشهرها إن، وأن سواء كانتا مخففتين أو مثقلتين ، ولام الإبتداء وأحرف التنبيه، والقسم، ونون التوكيد، وقد، وأما الشرطية. المثال:^{١٣}

^٨ جلال الدين ابو عبدالله ، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص ١٣٢

^٩ على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ص ١٥٥

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ص ٥٧

^{١١} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ص ١٥٥

^{١٢} نفس المراجع. البلاغة الواضحة. ص ١٥٦

^{١٣} Wahab Muhsin, Pokok-pokok Ilmu Balaghah, Angkasa-Bandung, hal. ٨٥

- ٦٤ ٧١
- ١ : ٨١
- ٢ : ٨٨
- ٣ : ٥١
- ٤ : ٨٨

٧١ : ٨٨

٨٨ : ٨٨

٨٨ : ٨٨

٨٨ : ٨٨

٨٨ : ٨٨

- ٨٨ : ٨٨
- ٨٨ : ٨٨
- ٨٨ : ٨٨
- ٨٨ : ٨٨
- ٨٨ : ٨٨

المتكلم وقت الطلب^{١٩}. وقال علي الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب^{٢٠}. وعند القزوين أن كلام الإنشائي الطلب هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، لامتناع تحصيل الحاصل، وهو المقصود بالنظر هاهنا.^{٢١}

والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنشائي الطلب هو كلام يطلب بشئ غير حاصل وقت الطلب.

كان وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء^{٢٢}، وشرحها يلي:

١. الأمر

الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء، وله أربع صيغ:^{٢٣}

أ. فعل الأمر، نحو: "خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ"^{٢٤}

ب. فعل المضارع المقرون بلام الأمر، نحو: "لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ"^{٢٥}

ج. إسم فعل الأمر، نحو: "حَيٍّ عَلَى الْفَلَّاحِ"

د. والمصدر النائب عن الفعل الأمر، نحو: "سَعْيًا فِي الْخَيْرِ"

١٩ أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني البديع، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٦١

٢٠ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص ١٧٠

٢١ جلال الدين أبو عبد الله، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص ١٠٨

٢٢ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص ١٧٠

٢٣ محمد بن صالح العثيمين، دروس البلاغة. (القاهرة: مكتبة أهل الأثر، مجهول السنة) ص ٤٢

٢٤ سورة مريم: ١٢

٢٥ سورة الطلاق: ٧

- أ. كالدعاء، نحو : "فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ"^{٣٢}.
- ب. والإلتماس : كقولك لمن يساويك : "لا تبرح من مكانك حتى أرجع إليك".
- ج. والتمني، نحو : "لا تَطْلُعْ" في قول الشاعر :
- ياليلُ طُلُ، يَانُوْمُ زُلُ # ياصْبُحُ قِفْ، لا تَطْلُعْ
- د. والتهديد، كقولك لخدمك : " لا تُطْع (عَيْرِي)". في الاصل "لا تُطْع أُمْرِي".

٣. الإستفهام

الاستفهام، هو طلب الفهم، شئ لم يتقدم لك علم به، عند أحد الهاشمي في كتابه الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته، وهي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأي^{٣٣}.

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.
 ٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.
 ٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الاستفهام.^{٣٤}
- وللإستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي.
- أ. الهمزة

^{٣٢} سورة الأعراف : ١٥٠

^{٣٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجمل السنة). ص. ٧٨

^{٣٤} أحمد مصطفى المراغي. علم البلاغة البيان والمعاني البدیع. (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م) ص ٦٤

[illegible]

۳۶۱ جہانگیر علی شاہ، بیگم، صاحبزادہ، گجرات

[illegible]

361 (1261) [1970] (1970). [1970] (1970).

2. ஏன் - ஏன்?

יחד.

من "هل" الفعل المضارع الاستفهامية "هل" حرف وتخلص

16. 75.

معرفة، أي حسب فقهو "هل" حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة
وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هل قدم أحمد؟ السفر؟ فتحجاب بعلم

ج. ۳

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء،^{٣٩} نحو: من شيد الهرم الأكبر. أما

حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:^{٤٠}

١. إيضاح الإسم، نحو: ما العَسْجُدُ؟ فيجاب بأنه ذَهَبٌ.

٢. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.

٣. يطلب بها بيان الصفة. نحو: ما خليل؟ فيجاب طويل أو قصير.

د. متى وأيان وأين وأنى

"متى" يستفهم بها عن الزمان ماضيا أم مستقبلا.^{٤١} مثل: متى قدمت؟.

و"أيان" يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل والتفخيم دون غيره، أو يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة^{٤٢}. كقوله

تعالى: يُسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ^{٤٣}. و"أين" يسأل بها عن المكان^{٤٤}. مثل:

أين تذهب؟. و"أنى" تأتي لمعان كثيرة. وهي:

١. فتكون بمعنى كيف، كقوله تعالى: "أَنَّى يُخْرِجُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا"^{٤٥}.

٢. فتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى: "يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا"^{٤٦}.

٣. فتكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنَّى شِئْتَ.

^{٣٩} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٦

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص. ٨١

^{٤١} أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، ص: ٨٧

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٨٢

^{٤٣} سورة القيامة: ٦

^{٤٤} أحمد باحميد. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، ص: ٨٧

^{٤٥} سورة البقرة: ٢٥٩

^{٤٦} سورة ال عمران: ٣٧

هـ. كيف كم وأي

"كيف" يسأل بها عن الحال، مثل : "كيف أنت؟". و"كم" يطلب بها تعيين عدد مبهم. نحو: كم ثمن هذا القلم ؟. و"أي" يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يَعْمُهَا، ويسأل بها عن الزمان والمكان والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل: أي يوم جئت؟ في أي مكان تقيم؟ أي صاحبك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب قتلت؟^{٤٧}.

قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معانيها الأصلية لمعنا أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال مثل:^{٤٨}

- الأمر، كقوله تعالى : "أَسْلَمْتُمْ"^{٤٩}، أي أسلموا.
- والنهي، كقوله تعالى: أَتَحْشَوْنَهُمْ؟ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْنَهُمْ"^{٥٠}. أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.
- والتسوية، كقوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ"^{٥١}، أي سواءٌ عليهم ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يؤمنون.
- النفي، نحو: "أَيَغْفِرُ اللَّهُ كَافِرًا؟" وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.
- والإنكار، كقوله تعالى : "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ"^{٥٢}.

^{٤٧} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٦

^{٤٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٣

^{٤٩} سورة ال عمران : ٢٠

^{٥٠} سورة التوبة : ١٣

^{٥١} سورة البقرة : ٦

^{٥٢} سورة الزمر : ٣٦

- ٥٥٨ : سورة النيرة : ٧٥
- ١٣ : سورة الاحسان : ٨٥
- ١ : سورة الاحسان : ١٥
- ٨ : سورة الاحسان : ٥٥
- ٨١ : سورة طه : ١٧
- ١٠٠ : سورة الاحسان : ٥٣

١٧. الاحسان دون الناس

- الذي (الله تعالى) التكلم العظيم المعظم، أي العظيم، تفيد الآية
- وهذه، ^{٥٧} "أَلَمْ يَأْتِ بِآيَاتٍ لِّأُولَئِكَ لَئِيَّالَئِكَ يَشْفَعُ عِنْدَهُ" : -
- الذي ولو كان قد جاء رسول الله.
- وهذه الآية تفيد معنى الاستبعاد، أي لم يستطيعوا أن ينال
- ^{٥٨} "وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ جِدَارٌ مِّنْ دُونِ الْكَفَرِ" : -
- الاستبعاد، تفيد معنى (الله تعالى) التكلم العظيم المعظم.
- وهذه، ^{٥٩} "وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ جِدَارٌ مِّنْ دُونِ الْكَفَرِ" : -
- التفريق، قرر أن الله على النبي محمد ص.م.، يشيخ الله الصادرة.
- وهذه الآية تفيد معنى
- والتفريق، كقولها تعالى : "أَلَمْ يَأْتِ بِآيَاتٍ لِّأُولَئِكَ لَئِيَّالَئِكَ يَشْفَعُ عِنْدَهُ" : -
- تفيد معنى الاستبعاد، أي الاستبعاد، أي الاستبعاد، أي الاستبعاد.
- وهذه الآية، ^{٦٠} "وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ جِدَارٌ مِّنْ دُونِ الْكَفَرِ" : -
- الاستبعاد، كقولها تعالى : "وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ جِدَارٌ مِّنْ دُونِ الْكَفَرِ" : -
- على المؤمنين في دليله الذي يشهدهم من عذاب الله الأليم.
- وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق (الله تعالى) التكلم العظيم المعظم
- والتشويق، كقولها تعالى : "هَلْ أَتَاكُمْ عَلَىٰ إِحْرَافٍ مِّنْ عَنَانٍ

- والتحقيق، نحو : "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". و هذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

- والتعجب، كقوله تعالى : "مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ"^{٥٩}، وهذه الآية تفيد معنى تعجب، يتعجب الكافرين إلى الرسول أن الله يبعثه من الناس، ويأكل الطعام ويمشي في الأسواق.

- التهكم، نحو: أعقلك يسوغُ لك أن تفعل كذا. وهذه الجملة تفيد معنى التهكم، أي أن المتكلم يهكم على المخاطب عن فعله الذي لا يستعمل العقل.

- والوعيد، نحو: كقوله تعالى : "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ"^{٦٠}، وهذه الآية تفيد معنى وعيد، هو الله يبالغ الوعيد في هذه الآية إلى العباد، الحرف الإستفهام في هذه الآية ليس بمعنى حقيقي.

- والإستبطاء، ويكون حينما للدلالة علي بعد زمن الخابة عن المستفهم عنه: وقح يكون مرغوبا منتظرا. نحو متى نصر الله ؟

- والتنبية على الخطأ كقوله تعالى : أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ"^{٦١}، وهذه الآية تفيد معنى التنبية ، أي أن المتكلم (موسى) ذكّر إلى عدوّه.

^{٥٩} القرآن سورة الفرقان : ٧

^{٦٠} سورة النجر : ٦

^{٦١} سورة البقرة : ٦١

၁၆. ဤအခန်းကဏ္ဍ စာ. ၈၇
 ၁၇. ဤအခန်းကဏ္ဍ စာ. ၈၈
 ၁၈. ဤအခန်းကဏ္ဍ စာ. ၈၉
 ၁၉. ဤအခန်းကဏ္ဍ စာ. ၉၀

[illegible]

צדקו

١٠. أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ألم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١١. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٢. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٣. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٤. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٥. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٦. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٧. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٨. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
١٩. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .
٢٠. وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلًا . "ولم يجعل لكم سبلًا" وهي أصيلة واحدة ، وأدوات أربعة أجنبية وللسمعي .

[illegible]

31. **مَدَامُ خَيْبُ الْخَيْبِ: قَوْلُ بَيْنَا. الْوَلَدُ الْوَلَدُ خَيْرٌ مِنَ الْوَلَدِ: عَمْرٍو الشَّاعِرُ**

[illegible]

تجربہ ۳۰

جنتہ کیلئے ہے جو دنیا میں تقویٰ و ایمان کا

سواء كان يستطيع أن يسمع
البراد المثلث، التنبؤ، معنى يقيد الآية إلا أنه هذه هي، في المعنى

— ۱۰۰ —

الإستعمال نوعان: ١. ألهمزة وأى لنداء القريب ٢. وباقي الأدوات لنداء البعيد.^{٦٦}

قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأي، كقول الشاعر:
 أَسْكَاَنَّ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا # بِأَنَّكُمْ فِي رَنْعٍ قَلْبِي سَكَاَنَّ
 الأداة "همزة" وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.^{٦٧}

قد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو مرتبته أو انحطاط منزلته، أو إشارة إلى أن السامع لغفلته وشُرود ذهنه. ويخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن، كالزجر والتحسُّر والإغراء.^{٦٨}

و ذكره أحمد الهاشمي في الكتبه "جواهر البلاغة" وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من وقرائن. وأهمها:^{٦٩}

— الإغراء، نحو: هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه، ما يحمل على

فعلٍ باستهواء، قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم

— الإستغاثة، نحو: يا الله للمؤمنين. هو يطلب ناصر العباد إلى الله، من الأدنى إلى الإستعلى.

— الندبة، نحو:

فواعجباكم يدعى الفضل ناقص # ووا أسفاكم يُظهر النقص فاضل
 في هذه شعر تفيد معنى الندبة.

^{٦٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ص. ٨٩

^{٦٧} نفس المراجع، ص. ٩٠

^{٦٨} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ص. ٢١٢

^{٦٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ص. ٨٤

— التعجب، كقول الشاعر:

فَيَالِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِعَمْرِ # خَلَالِكَ الْجَوْ فَيُضِي واصفري

نداء في هذا شعر يتضمن معنى التعجب ، أي الشاعر يصور التعجب بالأدوات النداء "يا"

— الزجر، كقول الشاعر:

يَا لِلَّهِ قُلْ يَا فَلَا # نُوْلِي أَقُولُ وَلِي أَسَائِلُ

أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا # قَدْ كُنْتُ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلُ

ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن الشيخوخة ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعي اللو وأنواع المجنون.

— والتذكر، كقول الشاعر:

أَيَّا قَبْرٍ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ # وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعَا

في هذه شعر تفيد معنى التذكر، أي الشاعر يذكر الموت في الشعره

— والتحير والتضجر، كقول الشاعر:

أَنَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَنْ سَلَاكَ # مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بَكَيْنَاكَ

في هذه شعر تفيد معنى التحير، أي الشاعر يصور حيرة في الشعره بأدوات نداء "يا"

— والاختصاص وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. قوله تعالى: (رَحْمَةُ

اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

ب. الكلام الإنشائي غير الطلبي

الثاني هو كلام إنشائي غير طلبي ، مفهوم الكلام الإنشائي غير طلبي هو ما

لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب

وأفعل الرجاء.^{٧٠} وأما شرحها فمالي:

^{٧٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

- أ. المدح والذم، ويكونان بنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب:
- أَمَّا بَعْدُ فَنِعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِئْسَ الْعِوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ.
- ب. العقود، فيكون بالماضي كثيراً، نحو: (بعت) و(وهبت)
- ج. القَسَم، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن الطاهر:
- لَعَمْرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى # وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ.
- د. التعجب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن علياً) و(أكرم بالحسين) وسماعاً بغيرهما، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ).^{٧١} التعجب بصيغة الإستفهام.
- هـ. أفعال الرجاء، فيكون بعسى وحرى واخلولق نحو: (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ).^{٧٢}

ب. المبحث الثاني: ترجمة لييد بن ربيعة

١- نسبه

هو لييد بن ربيعة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ابن عيلان بن مضر. وبنو عامر ينسبون إلى صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. ولقبيلة عامر تاريخ طويل مليئ بالأحداث، فقد خاضت معارك كثيرة مع القبائل المجاورة لها، وبخاصة غطفان وتميم، ولها في أيام العرب نصيب كبير وأثر واضح.^{٧٣} ويكنى لييد بن ربيعة أبا عقيل^{٧٤}،

^{٧١} سورة البقرة. الآية ٢٨

^{٧٢} سورة المائدة. الآية ٥٢

^{٧٣} يحيى الجبوري. لييد بن ربيعة العامري. (كويت: دار القلم، ١٩٧٠ م). ص ٢٣-٢٤

^{٧٤} حسن جعفر نور الدين، لييد بن ربيعة العامري حياته وشعره. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠ م). ص ٢٧

وكان يقال لأبيه ربيعة المقتيرين لجوده، ومات أبوه وهو صغير في حرب كانت بين بني عامر وبني لبيد وأم لبيد عبسية اسمها تامرة بنت زنباع.^{٧٥}

لقد كان لبيد من بني جعفر بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة وكلتا قبيلتيه الجعفرية ذات شرف وسيادة، ومكانة رفيعة في المجتمع الجاهلي. فمنذ أن ظهرت عامر على مسرح الأحداث تميز فيها زعماء بارزون هم: خالد بن جعفر، ثم أخوه الاحواص بن جعفر، فابنه عمرو بن الاحواص، وكل هؤلاء من بني جعفر بن كلاب، ثم تنقل الزعامة إلى أسرة لبيد نفسها حيث يتزعم بني عامر عمه عامر بن مالك بن جعفر. ولذلك كله نشأ لبيد في وقاية أسرة من الزعماء، يشعر بكرامة أسرته وحسبها وعراقة نسبها، وحميد أمجادها ومناقبها، ولم يكن هذا شعور لبيد وحده بل عرف ذلك المتقدمون من أهل عصره.^{٧٦}

٢- أوصافه

نشأ لبيد جوادا شجاعا فاتكا، أما الجود فورثه عن أبيه الملقب بريعة المقتيرين

و أما الشجاعة و الفتك فهما حصلتا قبيلته إذا كان عبثا سلاعب الأسرة أحد

فُرسان مضّر في الجاهلية.^{٧٧} وكان لبيد من الأجواد المشهورين نذر في الجاهلية أن لا تهب الصباح إلا أطمع وكان له جفتان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم فهبت الصبا يوما والوليد بن عقبة على الكوفة فصعد الوليد على المنبر فخطب الناس إن أحاكم لبيدا قد نذر في الجاهلية أن لا تهب الصبا الا أطمع وهذا اليوم من أيامه.

^{٧٥} أحمد بن الأمين، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص ٢٣

^{٧٦} يحيى الجبوري، لبيد بن ربيعة العامري..... ص ٥٧

^{٧٧} إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر الأدب (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م) جزء ٢، ص ٢٦٦

[illegible]

۱۲ ص (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام (۱۲) مقتدره من مقتدره ان يوتيكم من حيث لا تعلمون. لا اله الا الله محمد رسول الله

۷۸ ۷۹

[illegible]

شعوره الذي يصور فيه مناظر الصحراء ويفتح فيه بأخجاده وأيام قتله.

فقد نظروا إلى أشعاره ذات السمات الدينية، وأما الذين وصفوه بأغشوشة فنظروا إلى هذين النقيضين ينظر إلى شعوره من زاوية معينة، فأما الذين وصفوه بالرقة والسهولة النطق، رقيق الطبع، ومنهم من عداه مثالا لأغشوشة الكلام وأغشوشته.^{٧٩} وكل من سهل

စာအုပ်အမျိုးအမည်: မြန်မာ့သမိုင်း

روايت و الاصل ان كان ولم يظن ان الرجز والشعر بالشيعة ربي بن ابي شيعة وقت

يَتَذَكَّرُ الْإِسْلَامَ وَالْجَنَّةَ - ١١

[illegible]

٥٨ - ٥٩ - ٦٠ ص
(٢) ١٩٦٤ م، الطبري، تاريخ العرب منذ بدء الخليقة، دار صادر، بيروت، ١٩٦٤ م، ص ٢٧
٣٥ م الطبري، تاريخ العرب منذ بدء الخليقة، دار صادر، بيروت، ١٩٦٤ م، ص ٢٧

٣ - "تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي".

١ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٣ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٤ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٥ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٦ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٧ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٨ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٩ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٠ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.

١١ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٢ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٣ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٤ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٥ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٦ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٧ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٨ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
١٩ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٠ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.

٢١ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٢ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٣ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٤ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٥ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٦ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٧ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٨ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٢٩ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.
٣٠ - تأثير الخلفاء السبعة في التاريخ الإسلامي.

٥- ونقل ابن رشيقي عن صاحب "الجمهرة" قول أبي عبيدة والمفضل في مقدمين من الشعراء الجاهلية، وكونهم أصحاب السبع الطوال التي تسميها العرب السموط، كما نقل عن صاحب "العقد الفريد" تسمية القصائد بالمعلقات والمذهبات .

٦- وأضاف التبريزي إلى القصائد السبع، وإلى قصيدتي النابغة والأعشى في شرح النحاس، قصيدة عبيد بن الأبرص، فصارت عشرة .

فتلخص أن المعلقة لها أسماء كثيرة وهي المعلقات، والمذهبات، والسموط. أما السمط فقد يكون أقدم الأسماء، وهو جار على الجاز، والسمط معناه العقد أو القلادة.

إذن، المعلقات هي اسم أطلق على قصائد طوال مختارات من الشعر الجاهلي، وسبب تسميتها بهذا الاسم ما رواه ابن الكلبي (٢٠٤ هـ \ ٨١٩ م) من أن أول شعر علق في الجاهلية شعر امرؤ القيس، علق على ركن من أركان الكعبة أيام الموسم حتى نظر إليه، فعلقت الشعراء ذلك بعده وكان ذلك فخرا للعرب في الجاهلية.^{٨٣}

وكان عدد أسماء فقال القليل من الأدباء مثل التبريزي أن عددها عشر، بعد إدخال

قصيدتي النابغة والأعشى وقصيدة عبيد بن الأبرص في السبع الطوال. ولكن الأكثر كما سبق ذكره أن عدد المعلقات سبع، وهي معلقات امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة، وكلهم جاهليون إلا لبيد بن ربيعة، فإنه من المخضرمين.

أما المعلقة للبيد بن ربيعة فعدت أبياتها ثمانية وثمانون ووزنها الكامل ورويها الميم. وبدأها الشاعر - على عادة الجاهلين - بمقدمة من أحد عشر بيتا منها وقوف على الأطلال، ووصف للآثر، ودعاء لها بالخير. وكان أغراض المعلقة صورة للديوان

^{٨٣} محمد صبري الأشتر. العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقات ص ٣٠

٢٦٠ ص. (١٧٨١)، المجلد ١٢، دار الحديث (بيروت). ابن القيم، إنباء الخلق، ص ٢٦٠.

2 LAL-AAA

(1866) 1866, 1867, 1868, 1869, 1870, 1871, 1872, 1873, 1874, 1875, 1876, 1877, 1878, 1879, 1880, 1881, 1882, 1883, 1884, 1885, 1886, 1887, 1888, 1889, 1890, 1891, 1892, 1893, 1894, 1895, 1896, 1897, 1898, 1899, 1900, 1901, 1902, 1903, 1904, 1905, 1906, 1907, 1908, 1909, 1910, 1911, 1912, 1913, 1914, 1915, 1916, 1917, 1918, 1919, 1920, 1921, 1922, 1923, 1924, 1925, 1926, 1927, 1928, 1929, 1930, 1931, 1932, 1933, 1934, 1935, 1936, 1937, 1938, 1939, 1940, 1941, 1942, 1943, 1944, 1945, 1946, 1947, 1948, 1949, 1950, 1951, 1952, 1953, 1954, 1955, 1956, 1957, 1958, 1959, 1960, 1961, 1962, 1963, 1964, 1965, 1966, 1967, 1968, 1969, 1970, 1971, 1972, 1973, 1974, 1975, 1976, 1977, 1978, 1979, 1980, 1981, 1982, 1983, 1984, 1985, 1986, 1987, 1988, 1989, 1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 25

[illegible][illegible]

3. എൻ സി സി സി സി

[illegible]

كان لبيد في شبابه مقبلا على لذائذ الحياة، يصيب منها، ولا يسرف، فيشرب ولا يدمن، ويصل ويقطع وحينما أسلم كف عن مقامرة الخمر، والتزام آداب الإسلام، وصدق في إيمانه. أما قوله الشعر بعد الإسلام ففيه خلاف. فصاحب الطبقات ابن سلام يروي ما يدل على أن لبيد هجر الشعر وعكف على القرآن. ويروي صاحب ادباء العرب أن في بعض المقطعات من شعر لبيد بن ربيعة آثارا إسلامية تدل على قرضه الشعر بعد أن أسلم، ويقول : ومن الغريب أن يطمئن الرواة ومن أخذ عنهم إلى سكوت لبيد عن نظم الشعر في الإسلام، على حين أنهم لا يجدون مشقة في أن يضيفوا إليه أشعارا قالها بعد إسلامه. أما نحن فنرى أن لبيد نظم الشعر في الإسلام كما نظمه في الجاهلية^{٨٦}.

وروي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد "ألا كل شيء ما خلا الله باطل"، وكان لبيد من المعمرين روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

باتت تشكى الي النفس مهجشة # وقد حملتك سبعا بعد سبعين

فان تزدى ثلاثا تبلي أملأ # وفب الثلاث وفاء للثمانين

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فأنشأ يقول :

كأني وقد جاوزت تسعين حجة # خلعة بها عن نكي ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فأنشأ يقول :

^{٨٦} غازي طليمات وعرفان الأشقر. الأدب الجاهلي. (قضايا، أغراضه، أسلوبه، فنونه). (حمص: دار الإرشاد، ١٩٩٢ م) ص

أليس في المائة قد عاشها رجل # وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحباة وطولها # وسؤال هذا الناس كيف ليبد

وقال الإمام مالك بن أنس بلغني أن لييدا مات وهو ابن مائة وأربعين سنة وقيل انه مات وهو سبع وخمسين سنة ومائة في أول خلافة معاوية وقال ابن عفير مات لييد سنة وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة وروى أن عائشة قالت رويت للييد اثني عشر ألف بيت.^{٨٧}

وكانت حياة لييد بن ربيعة في شبابه الجاهلي مقبلا على لذائذ الحياة، فشرب ولا يدمن ويصل المقامر ويقطع ولكن حينما دخل الإسلام كفّ عن تلك الأحوال السيئة والتزام آداب الإسلام وصدق في إيمانه. أما شعره في الإسلام ففيه خلاف، من يقول أنه لم يقل الشعر إلا واحدا، ومن يقول أنه نظم الشعر في الإسلام كما في الجاهلية ولكن الموضوعات تتحدث عن الدعوة الإسلامية وألفاظه مقتبسة من القرآن الكريم، وهذا قول الجمهور. وأما طول عمره ففيه خلاف أيضا، من يقول أنه مات في مائة وأربعين سنة، ومن يقول أنه مات في سبع وخمسين سنة ومائة في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان. فرأى الباحث أن حياته تقسم على اثنين، القسم الأول قضى لييد بن ربيعة حياته في الجاهلية قبل أن يبلغ مائة سنة. والقسم الثاني قضى حياته في الإسلام منذ مائة سنة إلى وفاته، لأنه لم يوجد قول قطعي ومؤكد تتحدث عن عمره في الإسلام وعمره في الجاهلية على اليقين.

^{٨٧} أحمد بن الأمين. شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص ٣٠

ج. المبحث الثالث: الشعر وأقسامه وأغراضه

١- مفهوم الشعر

إن الشعر قلم في حياة المجتمع البشري، وكان الإنسان ينطق به وهو في حالة الفطرة حينما كانت الحياة خالية من كل تعقيد. ولقد كان العرب في الجاهلية يتحدثون في مختلف شئونه بكلمات منثورة معتادة قبل أن يكون يتأثر بأمر من الأمور التي كانت من شأنها تؤثر في نفسه تأثيراً قوياً يجعله ينطق بالشعر.

ويبدو مما تقدم أن لفظ الشعر مصدر شعر - يشعر - شعرا وشعرا، شعر به بمعنى علم أو أحس به. أما تعريفه الاصطلاحي فقد اختلف فيه الأدباء اختلافاً تعبيرياً ولكنه متشابه المعنى وتلي تعريفاتهم بالشعر :

١- ف عرف أحمد حسن الزيات، أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصورة المؤثرة البليغة ^{٨٨}.

٢- المحققون من الأدباء يخصصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع ^{٨٩}.

٣- وقال محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدى جمه اللذان اسندا تعريف الشعر إلى الأدباء، أن الشعر هو الموزون المقفى قصد المعبر عن الخيال الرائع والصور البليغة ^{٩٠}.

٤- وعرف أحمد الشايب الشعر بأنه الكلام الموزون المقفى الذي يصور العاطفة ^{٩١}.

^{٨٨} أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي. (القاهرة: مكتبة تحفة مصر، مجهول السنة). ص ٢٨

^{٨٩} أحمد الهاشمي. جواهر الأدب..... الجزء الثاني. ص ٤٢

^{٩٠} محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدى جمه. الادب وتاريخه في العصر الجاهلي (السعودية: مطابع الرياض إدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية، ١٩٥٧م). ص ١٠٣

^{٩١} أحمد شايب. أصول النقد الأدبي. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م). ص ٢٩٨

وإذا تأملنا هذه التعريفات السابقة وجدنا أن الشعر له عناصر ستة وهي
الكلام والوزن والقافية والقصد والعاطفة والخيال . فبيان هذه العناصر كما يلي:
١- الكلام، المراد منه كقول ابن مالك

كلامنا لفظ مفيد كاستقم # واسم وفعل ثم حرف الكلم^{٩٢}

من هذا يفهم أن الكلام هو اللفظ المفيد يفيد فائدة يحسن السكوت عليه.
٢- الوزن، هو التفعيلات التي يتألف منها البيت بتكرار وحدة صوتية معينة في
كل بيت من أبيات القصيدة^{٩٣} . وصرح أحمد توفيق كليب وعبد القدوس
أبو صالح الوزن، بأنه النظام الذي يحقق للشعر أنغاما واضحة متناسقة،
حيث تتوالى الأصوات المتحركة والساكنة في نسق معين، وتشكل وحدة
نغمية هي "التفعيلة"، وتتوالى التفعيلات وفق قواعد محددة فيتكون منها
"البيت" ويسمى النظام الذي عليه التفعيلات: "البحر"^{٩٤}.

٣- القافية، هي الصوت الذي يكرر في أواخر الأبيات من القصيدة، وهي
حرف ساكن أو متحركة بحركة معينة^{٩٥} . والمقصود بالصوت هنا هو الصوت
المسموع في أواخر الأبيات، فإذا قرئت هذه الأبيات للكعب بن زهير ترثى
غزلا :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول # متيم إثرها لم يفد مكبول

^{٩٢} محمد عبد الله بن مالك الأندلسي. متن الالفية

^{٩٣} محمد سلامة يوسف رحمة . ابن رشيقي القيروان وآراءه البيانية والنقدية. ص ١٠٣

^{٩٤} أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح. البلاغة والنقد. (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ).

ص ١٤٠

^{٩٥} إسماعيل مصطفى الصفي، و محمد حسن عبد الله. النقد الأدبي والبلاغة (الكويت: مجهول المطبع) ١٩٧٠م. ص ٤٣

وقال كل صديق كنت آمله # لا ألهينك إني عنك مشغول
 فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم # فكل ما قدّر الرحمن مفعول
 كل ابن أنثى وإن طالت سلامته # يوما على آلة حدباء محمول
 نبئت أن رسول الله أوعديني # والعفو عند رسول الله مأمول

فالصوت المسموع من آخر كل هذه الأبيات هو اللام المضمومة، لذلك فاللام هي قافية هذه الأبيات. وقد احتلت القافية مكانها ما في الشعر العربي حتى كانت القصيدة تنسب إلى قافيتها، إذ هي أبرز عناصرها الفنية.

٤- القصد، والمراد بالقصد هو أداءه بالنية. فالكلام الموزون المقفى لا يعتبر شعرا كأشياء اتزنت من القرآن الكريم، كقوله تعالى: الم نشرح لك صدرك^{٩٦}. فإن هذه الأبيات تتفق ببحر الهزج، مفاعيلن مفاعيلن، وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر^{٩٧}. فهذه الآية تتفق ببحر الطويل، فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، لكن ينبغي للمؤمن أن لا يؤمن بأنها شعر، لأن الله تعالى يقول " وما هو بقول شاعر^{٩٨}. إضافة إلى ذلك فإنه - كما أجمع عليه العروضيون - لا يعتبر شعرا إن لم يتكون من بيتين أو أكثر^{٩٩}.

^{٩٦} الإنشراح : ١^{٩٧} الكهف : ٢٩^{٩٨} الحاقة : ٤١^{٩٩} إبراهيم أنيس. من أسرار اللغة. (مصر: مكتبة الانجلو، ١٩٥٨م). ص ٣٠١

٥- العاطفة، وهي غاية الشعر وعنصره الأساسي^{١٠٠}. فإذا توافر لنا الوزن والقافية دون التأثير العاطفي كان الكلام نظماً كألفية ابن مالك في النحو ومتن السلم في المنطق.

٦- الخيال، استعمل هذا العنصر في غالب الشعر العربي، لأن الخيال يكثر وروده تبعاً لمكانة العاطفة^{١٠١}. والخيال يحتاج في أغلب الأحوال ليصور العاطفة ويبعثها في نفوس القارئ أو السامعين. وكان هذا العنصر أدخل في تكوين الشعر ليحسم المعاني ويلائم بين المتشابه ويستخرج ما بها من أسرار وإلهام^{١٠٢}. ويعتمد الشاعر على الخيال اعتماداً كبيراً، ويصنع منه صوراً فنية يعبرها عن المعاني التي يريد إخراجها للناس، ويزين بها أيضاً أسلوبه. فالشاعر المبدع هو الذي يحسن توليد الصور الفنية والتعبير بها عن أفكاره ومشاعره^{١٠٣}. انظر مثلاً كيف عبر الشاعر هاشم رشيد عن آلام المهاجرين الذين دمر اليهود منازلهم وجعلوها أطلالاً مثل أطلال "إرم" فقال على لسانهم:

ونعود للرخال تَقْدُفُنا الدروبُ إلى الدروبُ

والفجر مجروحُ الخطى والليلُ ثَقِيلُ الندوبِ

نمشي على الأطلال كالأطلال في "إرم" ونمضي

كنِثارِ بَجْمٍ لم تعد فيه أشلاء ومُضِي

^{١٠٠} أحمد شبيب.... المرجع السابق. ص ٢٤٨

^{١٠١} نفس المرجع.... ص ٢٩٩

^{١٠٢} نفس المرجع.... ص ٣٠١

^{١٠٣} أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح، نفس المرجع... ص ١٤٤

إننا نفهم المعنى من خلال الصور الفنية، فالتشرد الطويل نفهمه من صورة "تَقْدُفُنا الدُروبُ إلى الدُروبُ"، وضياح الأمل نفهمه من صورة "الفجر مجروحُ الحُطى"، وكثرة الهموم والأحزان من صورة "والليلُ تُثْقِلُهُ الدُوبُ".... وهكذا يصنع خيال الشاعر صوراً فنية تنقل إلينا المعاني، وتنقل معها عواطف الحزن وأحاسيس الألم والهموم. ولا بد أن نلاحظ أن اعتماد الأسلوب الشعري على الخيال يسوّغ للشاعر أن يبالغ في معانيه، فمن صفات هذا الأسلوب أنه لا يتقيد (بالحقيقة الحرفية) وأن متذوق الشعر يقبل بعض المبالغات، ويَعُدُّها طريقة لتأكيد المعنى والتعبير عن العواطف القوية. غير أن المبالغات تصبح ثقيلة ممجوجة، أى محذوفة إذا أسرف الشاعر فيها، وبلغ درجة المستحى، وقد عاب النقاد منذ القدم على الشعراء شططهم، أى زادوا عن الحد في المبالغات فعاثوا على أبي نواس في ممدوحه: وأخففت أهل الشرك حتى إنه # لتخافك النُطفُ التي لم تُخلَقْ

ولا شك أن هذه المبالغات وأمثالها تصدم أذواقنا، وتسد ألباننا استماعنا بمعطيات الخيال الجميلة^{١٠٤}.

وكل هذه العناصر الشعرية كانت متحددة لا ينفصل بعضها من بعض، لا بد من توافر جميع العناصر المذكورة لوتراد منها الأعمال الشعرية الجيدة النفيسة تأثر في نفوس القارئ. وهذه من خصائص الشعر بالنسبة إلى الأعمال الأدبية.

ولكن في العصر الحديث دعوات متلاحقة للخروج على الأوزان والقوافي، وكان أصحابها متأثرين بالآداب الغربية. وهو يعتمد بالمهم إلى أن الشعر عبارة صادرة من العاطفة لا بد له أن يقيد القيود المتخصصة لتعبير هذه العبارة. وتبعها

^{١٠٤} نفس المرجع. ص ١٤٤-١٤٥

دعوة إلى إلغاء الأوزان والإكتفاء بوحدة التفعيلات (الشعر الحر). والحقيقة أن الأوزان ليست قيوداً على الشاعر المبدع، بل هي قيود على الشاعر الضعيف العاجز، وهذا تراثنا - من امرئ القيس إلى أحمد شوقي... بل وإلى عمر أبي ريشة وحسن القرشي وغيرهما من الشعراء المبدعين - يشهد أن الإبداع العظيم لا يكون إلا من خلال نظام إيقاعي دقيق وجميل^{١٠٥}.

وكان الشعر له مكانة عالية في العرب، حتى قالوا "الشعر ديوان العرب"^{١٠٦}. والحق أنه ديوان تسجل فيه حياتها، وتسجل أفكارها ومشاعرها، فالشاعر يعطي القارئ صورة روحانية أكثر مما يعطيهم إيها التاريخ، والشعراء عادة في مقدمة قومهم، أو في جبهتهم، وقد يسبقونهم قليلاً، وهم عادة إيدان بالفلسفة، وإثبات لها، فهم يحدثون حديثاً فيه شيء من الإبهام عن حقائق الحياة.

ومن أعظم الوسائل لنشر الكلمات الفصيحة الشعر العربي. فقد كان الشاعر ينطق بالشعر فتتلقفه الأسماع ويدور على الألسن ويتداوله الغائب عن الحاضر بما في ذلك من عبارات جميلة وأساليب وأخيلة بديعة^{١٠٧}. اتسع نطاق الشعر في الجاهلية فلم يبق مقتصر على التعبير عن الخيال والوجدان فحسب، بل شمل ذكر المفاخر ووصف المعارك وتعداد الحوادث حتى سمي بحق "ديوان العرب" أي سجل تاريخهم. من أجل ذلك وجب أن يُنشد في المجتمعات وفي الحفل العفري، فأخذ الشعراء يؤمّن الأسواق الخاصة والأسواق العامة الكبرى لينشر كل واحد منهم محامد قومه أو يدلّ على براعة نفسه.

^{١٠٥} نفس المرجع... ص ١٤٢

^{١٠٦} أحمد أمين. النقد الأدبي. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨م) ص ٨٦

^{١٠٧} جورية دحلان، تاريخ الأدبي في عصر صدر الإسلام (سوريا: قسم الأدب جامعة سونان أمبيل) ص ١٠

وكان للعرب أسواق يجتمعون فيها لإنشاد الشعر ومبادلة المتاجر، وأهمها عكاظ ومجنة وذو مجاز. وقد كان لهذه الأسواق فوائد جمة من الناحية الأدبية، فكان شعراء العرب يفيلدون إليها من كل صوب ينشدون ما جادت به قرائحهم، فينال الشعر العربي ما يستحقه من التكريم والتشريف. وكانت الأسواق مكانا لتبادل السلع والبيع والشراء وله أثر كبير بتقدم الشعر واتساعه أنحاء العرب، لأن قد اجتمعت المجتمعات العربية فيها في أيام خاصة أو في احتفالات كبيرة وتسابق فحول شعراء العرب على أن يأتوا الأشعار البديعة والبهيرة لنظرت على الآخرين، وتلك تجعل أصحابها مشهورا وفخرا عند العرب حتى علقت على جدر الكعبة.

٢- أقسام الشعر

لقد قسم النقاد والمؤرخون الشعر أقساما رئيسية ثلاثة وهي قصصي وغنائي وتمثيلي، وأساس هذه القسمة هو الصلة بين الشاعر وموضوع الشعر، فالقصص شعر موضوعي، والغناء شعر ذاتي، والتمثيل شعر موضوعي في طريقة ذاتية^{١٠٨}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالشعر القصصي صنف عام. فكل قصيدة تقص قصة يكون الغرض منها حكاية هذه القصة تسمى شعرا قصاصيا.^{١٠٩} ويمتاز القصص بأنه فنّ روائي بديع موضوعي يتناول الشاعر فيه الأحداث التاريخية أو الخرافية للأمم، وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطرات والحروب وأعمال الشجاعة، ولا بأس أن يكون فيها شيء من الأساطير والخرافات، والقوى غير

^{١٠٨} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي..... ص ٣٠٩

^{١٠٩} أحمد أمين، النقد الأدبي... نفس المرجع. ص ٩٧

الطبيعية، وأحيانا تكون قصص حب أو بغض أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة.^{١١٠}

والعنصر الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة وهو شعر موضوعي، وهو نوع غريب تجتمع فيه الأنانية مع الموضوعية. فالشاعر يستطيع أن يعبر عن نفسه، وينفس عنها حين يؤلف شعرا موضوعيا، فهو موضوعي من ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر^{١١١}. والأسلوب الذي يتفق مع هذا الشعر القصصي يكون ملائما له بشروط:

- ١- أن يقص القصة دون أن يجعلها واضحة مفصلة كالقصة النثرية بل يعتمد فيها قوة الإيماء والتلميح حتى يرتفع العمل إلى المستوى الشعري ويجب أن يجعل ما يحدث عنه من الحوادث والأشخاص مثلاً عليا، فيؤهله ذلك على أن يفيض على شعره سحرا ناتجا عن انتخابه الشخصي للأشياء.
- ٢- يجب أن يعرض الشاعر موضوعه بحيث يبدو أن فيه حياة حقيقية وقوة حقيقية.

- ٣- يجب أن يعرض قصته عرضا لذيذا يوحى بالجمل، ويقدم للسامع أو القارئ متعة جمالية، وتلذذا فنيا.

ومن أمثلة الشعر القصصي^{١١٢}: (١) إلياذة هميروس - ستة عشر ألف سطر- منسوبة إلى اليون عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها أغا ممنون انتقاما لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فاريس (ابن فريان ملك طراودة) الذي غرر بهيلانة زوج منيلاوس وأخذها إلى بلاده، وتتناول الإلياذة أياما قليلة من السنة العاشرة

^{١١٠} نفس المرجع... ص ٩٦

^{١١١} نفس المرجع... ص ٩٧

^{١١٢} أحمد شاب. أصول النقد الأدبي... ص ٣١١

والشعر الغنائي يتميز
بالحرية في الوزن، فوزن الشعر
الغنائي متغير متبدل متبوع. فكل شاعر غنائي أسلوبه الخاص به ولكن مع هذا
الغنائي لا يكون شاذا، فعليه أن يتجنب الأسلوب الغريب الذي يتجنب الشاعر كما
أحد على أي شيء. ويجب أيضا أن يتجنب النحور العقدة
الغنائية من الانسجام، وأن يتجنب القرب من الألفاظ. وجزء عظيم من
هذا الشعر الغنائي شخصي صريح، وهو أن الشاعر يعبر شعرا صريحا عن عواطفه
نفسه، وعن آماله ورغباته، وأحلامه، وحبه، وبغضه، وبأسه. والشعر الغنائي يتميز

والشعراء، وصوت الألام، وسيلة سريعة تبلغها من النفوس ما يريد.^{١١٣}
هذه الشعراء الذين عن العواطف الشخصية تجد فيه الفرد متفرداً لا جزءاً
الاشعار الغنائية تجد فيها عنصراً ضرورياً من الموسيقى. وعرف أحمد شاذلي تعريف
الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل
الشعر الغنائي هو الذي كان ينظم لكي يشده الشاعر على هذه الآلة ولكن الشعر
والشعر الغنائي في الأصل شعر شمل الآلة على به يعني يعني شعر شمل الآلة في الأصل
ومعنى

[illegible]

الإيماء والتلميح والإيعاز، وهذه الصفات وإن كانت عامة في الشعر كله فهي في الشعر الغنائي أوضح لأمرين وهما لموسيقيته ولذاتيته. فالموسيقى هي أكثر طرق التعبير إيماء ورمزا، والشعر الغنائي يظل محتفظا بصلة قوية بأصله الموسيقي، ولأنه ذاتي لا يعبر فيه الشاعر عن نفسه تعبيرا واضحا وافيا صريحا.^{١١٤} والغالب على الشعر العربي هو الغناء، ذلك الفن الذي يصور العواطف الشخصية ويعتمد على الخيال التفسيري.

أما التمثيل فلعله أسمى وأشق الأنواع جميعا، لأنه يجمع خير ما في القصص والغناء، فهو من ناحية يشبه القصص في السرد والتتابع، ولا بد من حسن الاختيار والتأليف والتنسيق وتوفير الوحدة للوصول إلى الغاية. وهو من ناحية أخرى كالغناء لأنه يؤدي غرضه على ألسنة الممثلين ويكون تعبيرا مباشرا عن شخصيتهم المختلفة، فإذا قرئت مجنون ليلى لشوقي رأيت قصة مؤلفة ذات تسلسل وعناصر وغاية، تمثل حوادث تاريخية واجتماعية وفي نفس الوقت تقرأ شعرا غنائيا جميلا.^{١١٥}

وقد يتكون الشعر التمثيلي من شعر ونثر معا، ولكن الشعر الجزء الهام الأساسي فيه والنثر تابع له، وكثيرا ما يكون النثر فيه شعرا فقد وزنه، ولذلك إذا تكلمنا عن الملاءمة في الرواية التمثيلية فإننا نعني ملاءمة الشعر لموضوعاته. والقاعدة العامة أن الشعر هو الجزء الأساسي وأن النثر يجب أن يكون نثرا شعريا. والخطاب في الشعر التمثيلي إما أن يكون خطابا لأكثر من فرد واحد أو خطابا من فرد إلى نفسه، والصعوبة كثيرا ما تنشأ حين يكون الخطاب الذي يوجهه فرد إلى آخر طويلا، وللتخلص من هذه الصعوبة يجب الاختصار ما أمكن حتى لا يكون طويلا مملا، والمؤلف التمثيلي يجب أن يكون لديه قوة على رسم الشخصية ووصفها وتصويرها.

^{١١٤} أحمد أمين. النقد الأدبي... نفس المرجع. ص ١٠٠-١٠١

^{١١٥} أحمد شايب. أصول النقد الأدبي..... ص ٣١٢

والأسلوب الشعر يجب أن يكون متنوعاً متموجاً حتى يكون صالحاً لأن يعلو وينخفض تبعاً لمقتضى الموقف والموضوع والشخصية. ويجب أيضاً أن يكون ملائماً للفرح حين الفرح وللحزن حين الحزن وللخير حين الخير وللشر حين الشر. وعلى الشاعر التمثيلي أن يجعل شخصياته مثالية، وأن يجعل جوّ الرواية جواً حقيقياً واقعياً كأنه مقتطع من الحياة نفسها، لأن التمثيل هو تمثيل للحياة وعرضها وليس مجرد أحاديث عن الحياة^{١١٦}.

٣- أغراض الشعر

كانت أغراض الشعر وليدة حياة الشاعر والأحوال الطبيعية والاجتماعية التي تحيط به. وكانت تلك الأغراض متعددة كثيرة، والمعروف منها الوصف والمدح والثناء والمهجاء والفخر والحماسة والحكمة والغزل. وكل منها مختلفة عن بعض، وهنا تبحث هذه الأغراض.

١- الوصف

هو شرح حال الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع لاحتضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به. وهو الغرض الرئيسي في الشعر الجاهلي، لا يزال الشاعر الجاهلي يصور ما حوله من عادة حياته وبيئته فيصف الأطلال أو الديار التي تذكره بأيامه الماضية مع محبوبته ويصف الراحلة والمطية التي يركبها وكذلك الصيد، ولا سيما يصف الصحراء والجبال والمطر والرياح والبرق والنجوم وسواها من البيئة والكون^{١١٧}. والشعر الجاهلي يصف وصفاً تصويراً حياة

^{١١٦} نفس المرجع..... ص ٩٨-٩٩

^{١١٧} نور هداية الله. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. بحث تكميلي غير منشور، كلية الآداب جامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤ ص ١٣

البدواة، وأما موضوعات الوصف الجاهلي فكانت كل ما يحيط بخيمة البدوي في صحرائه من ليل ونجوم وصحراء وجبال وخيل وإبل وامطار وبروق وأنواء^{١١٨}.

وكان الجاهليون اكثروا في الوصف وأجادوا فيه وهم يستطيعون أن يصفوا شيئاً مما شهدوه في بيئتهم. فقد وصفوا الجبل والوديان والديار والأطلال والحيوانات الوحشية والسماء وكواكبها وغير ذلك من مظاهر الحياة في شبه الجزيرة. لذلك كان الوصف فناً واسعاً لا سبيل إلى حصره لاشتماله كل الأمور ومجالات الطبيعة بما فيها يذكر الأحوال الهيئات. وبالنظر إلى اشتماله كل الأمور، اختلف تعبير فيه لأن الأشياء التي يحبها الشاعر من الممكن لا يحبها غيره. فالمثال كان الشاعر يحب أن يصف الحيوانات والآثار يحب أن يصف الجبال والوديان ومنهم من يحب وصف الأطلال والديار وغير ذلك. ومن أشهر الواصفين في الجاهلية امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى والناطقة الذبياني وعنترة

وقال امرئ القيس في وصف الليل ونعت الفرس ونعت الصيد:

وليل كموج البحر أرخى سدوله # عليّ بأنواع الهموم ليبتلى

فقلت له لما تمطى بصلبه # وأردف أعجازاً وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل # بصبح وما الإصباح منك بأمس

فيا لك من ليل كأن نجومه # بكل مغار الفتل شدت يذبيل^{١١٩}

^{١١٨} المملكة العربية السعودية، الادب نصوصه وتاريخه. (السعودية : وزارة المعارف، ١٩٧٥ م). ص ٧٦

^{١١٩} أبي زيد محمد بن خطاب. جمهرة أشعار العرب. (بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة) ص ١٣٢-١٣٣

٢- المدح

المدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كالعفة، والعدل، والشجاعة^{١٢٠}. وكان المدح عادة خرج من لسان شعراء الجاهلية حينما أثنوا الملوك مثل النابغة الأعشى. وكثيرا ما أطلق الشاعر مدح قبيلته ولو كان الشاعر ارتحل وانتقل إلى مكان بعيد وذلك المدح مستقل على صفة ودال على قدر فضائله ومفاخره ومظهر على الحب والإعجاب والشكر من غير أن يطمع إلى التكسب والتزيف^{١٢١}. ويمتاز المدح الجاهلي بالصدق والخلو من المبالغة الممقوتة حتى لقد أثني عمر رضي الله عنه على زهير لأنه لا يمدح إلا بما فيه^{١٢٢}. وبالنظر إلى مضمون المدح ومضمون الرثاء فكلاهما متساويان في ذكر فضائله الممدوح ومحاسنه ومآثره، غير أن المدح وجه إلى الحي والرثاء وجه إلى الميت. في المدح أساليب مختلفة وكلمات متنوعة في استعمالها حسب اختلاف الممدوح في الرفع والضعف وغيرهما. فإذا كان الممدوح ملكا مثلاً، فلا يجوز على الشاعر أن يقول فيه كيف يشاء. ولكن لا بد أن يسلك طريقة الإيضاح مثلاً، وأن يجعل ألفاظه نقية ويحجب التقصير والتجاوز والطويل لأنه من الممكن أن يكره الملك. وإذا كان الممدوح رجلاً ليس ملكاً والرؤساء فمن الواجب على الشاعر أن يختار الكلمات اللائقة بدرجة^{١٢٣}.

ومن أمثلة المدح قول زهير بن أبي سلمى يمدح الحارس بن عوف وهرم بن

سنان :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما # تنزل ما بين العشيرة بالدم

^{١٢٠} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب ص ٢٦

^{١٢١} نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام" ص ١٤-١٥

^{١٢٢} المملكة العربية السعودية، الادب نصوصه وتاريخه ص ٧٦

^{١٢٣} فريكتا عائشة. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. بحث تكميلي غير منشورة، كلية الآداب جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ ص ٢٧

١٥ ص السلام على من هدى السيرة في السيرة الطيبة بطور انوار الله عليه وآله بنور

۷۸ فیض الرحمن بن محمد بن علی بن ابی طالب علیه السلام

۱۷۱-۱۷۰ ص بنام / و غیره . بابت حق بیمه در سال ۱۳۸۱

بفتح الهمزة حاربا حاربي بفتح الهمزة
وقد كنت في الكفاف حار مضمة #

[illegible]

یست: بنیاد متجداً بناؤں سے متعلق قول ابن قتیبہ

ومن الألقاب هذه: عود غير وكنه وعود الخواص الكرم والشمس في الشجر.

[illegible]

ومن "مثل التمتع" فإنه إذا التمتع إلى الطهر بالحيض المكي المكي ومنه فلهذا في التمتع

غير الفرق يعرف كيف. ولكن البيت. إلى وجه والناقي والحي إلى وجه وجه ولا أول وجه وجه

مَدَامُ الْإِسْلَامَ فِي تَحِيَّةٍ مِنْ أَيْتِ الْإِسْلَامِ أَنَّ رَضِيَ وَكَمَا حَرَبَهُ عَنْ

وَعَدَهُ وَوَعَدَهُ اَوْ اَهْلَهُ مِنْ حَاسِي حَيْثُ اَمَامَهُ عَاطِفَهُ وَبَحْرَتِ بَاسْمِهِ اَلِ الْاَمَامِ بِاسْمِهِ

وَدَعَا لِقَوْمِهِ إِذْ كَانَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَدِ ابْنُ مَرْثَدٍ قَدْ خَلَا مِنْ قِبَلِهِ يَخُوضُ فِي شَغْرِ الْيَعْقُوبِ خَافُ مِنْ هَيْبَتِهِ يَخُفُّ مِنْ رَأْسِهِ قَامَ فَأَمَّا الْكُفَّاءُ فَيَكُونُ لِمَنْ كَانَ عَلَيْهِ خَافُ مِنْ هَيْبَتِهِ يَخُفُّ مِنْ رَأْسِهِ قَامَ فَأَمَّا الْكُفَّاءُ فَيَكُونُ لِمَنْ كَانَ عَلَيْهِ

[illegible]

هو الترفع على الآثره واستعظام المصيه فيه.

၁-၂၇၁

۳۸۱ # تھانوا ودقا عطر مشہور
تدار کما عسا ودیان بعسا

[illegible]

رجال بنوه من قريش وخرمهم # حوله طائف الذي الذين باليمن فاقسمت

فلا جزع إن فرق الدهر بيننا # فكل امرئ يوما به الدهر فاجع

وما الناس إلا كالديار وأهلها # بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

٤- الهجاء

هو وصف المهجو بالذائل وتجريده من الفضائل^{١٢٧}. وقال الهاشمي بأن الهجاء هو تعداد عيوب المرء وقبيلته ونفي المكارم والمحسن عنه.^{١٢٨} وبالنظر إلى هذا التعريف يعرف أن الهجاء على النقيض من المديح. وهو إبراز الرذائل وإظهار المثالب والعيوب ونسبتها إلى المهجو. وكيف الطريق الذي سار عليه الشعراء فيه؟ هل هو بالصریح أم بالتعريض؟، وفي هذه المسألة متساوية. وقد يكون الصريح أمحى وقد يكون التعريض أمحى نظرا إلى حال المهجو إن كان المهجو لا يؤلمه بالتصريح فالتعريض أولى. وإن كان المهجو لا يئلمه بالتعريض فالتصريح أنسب.^{١٢٩} لذلك وجد التشابه بين المدح والهجاء من ناحية وجوب النظر إلى

دوامة الممدوح والمهجو وأما سبب ظهور الهجاء في الجاهلية فهو كثرة الحروب

والصراع بين القبائل ووجود التعصب القلي.

ومن أمثلة الهجاء قول النابغة الذبياني يهجو زرة:

نبئت زرة والسفاهة كاسمه # يهدى إلى غراب الأشعار

فحلقت يازرع بن عمر واننى # رجل يشق على العد وضاررى

أرايت يوم عكاظ حين رأيتنى # تحت العجاج فما شقت غبارى

^{١٢٧} نور هداية الله. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. ص ١٥

^{١٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب..... ص ٢٦

^{١٢٩} فركيتا عائشة. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. ص ٢٩-٣٠

انا قسمنا خطيتنا بيننا # فحملت برة واحتملت فجار

٥- الفخر

هو تمدح المرء بكرم الخلال وطيب الفعال وكرم الأعراف وكثرة الأموال.^{١٣٠}
وهذا التعريف يدل على أن بين المدح والفخر مماثلة، غير أن الفخر تمدح وتفخر المرء بنفسه وبآبائه وأجداده وقومه وتفخر بطيب فعالة وكرم أعراقه ونسيبه وكثرة ماله. وفي الفخر كان الشاعر يذكر محاسن نفسه ويفخر به وليس بكاف أن يذكر محاسن الآباء والأجداد والأسرة دون أن يكون ممدوحا بنفسه لأن كثيرا من الناس لا يكونون كآبائهم. وفي هذه المسألة يتضح أن الفخر هو المدح نفسه غير أن في الفخر يجب على الشاعر أن يعتز بنفسه والآباء والأجداد والأسرة. ولذلك كل ما يستحسن في المديح يستحسن في الافتخار وكل ما يقبح في المديح يقبح في الافتخار.

وكان الشاعر الجاهلي يحب شعره بالمفاخرة وعادة كان موضوع فخره هو علو النسب. وأما الشعراء الجاهليون الذين يثبتون فخرهم فهم عنزة والسموال والأعشى والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم.^{١٣١}
ومن أمثلة الفخر قول عنزة:

أثنى عليّ بما عملت فإنني # سمح مخالطتي إذا لم أظلم

فإذا ظلمت فإن ظلمتي باسل # مر مذاقته لطعم العلقم

^{١٣٠} فركيتا عائشة. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. ص ٣٢

^{١٣١} نور هداية الله. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. ص ١٨

[illegible]

የገቢ ጠቅ ብላጥ # ወይም የገቢ ጠቅ ብላጥ

ونصروا جبراً قديماً
بعضنا يريد البقاء

ମୁଁ ଏବଂ ଶୁଭାଶ୍ରମୀମାନେ # ବିଭାଗୀୟ ଶ୍ରମିକମାନେ

1798

وَمِنْ أَمْثَالِ الْجَمَاعَةِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ فِي مَعْلِقَتِهِ يَفْتَحُهَا بِأَنَامِ قَوْمِهِ وَجَارِ أَهْلِهِمْ

الم. العلاقة بالحرب والانتقام والصحة الفضيلة الحماة

[illegible][illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

من مبادئ الفلسفة والصراع والكرب لوقوع الغرض هذا الغرض. وظهور

والفجر والضحى والجمعة واليوم الآخر

[illegible]

ਭਾਗਿਨੀ ਜੀ ਮੇਰੇ ਪਿਤਾ ਜੀ ਦੇ ਸਾਥੇ ਸਨ।

١- الحاشية

اسم المؤلف الخواصر # اسم المؤلف من الله تعالى وقل شربت

٧- الغزل

هو وصف محاسن المرأة والتعلق بها وما يلاقيه المحب الولهان من الوجد والصبابة والهيام. إذا كان الرجل يحب المرأة ويريد التحدث منها فيستطيع إظهار شعوره في الشعر. وهو كثير جدا في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة واحدة منه، وكان مبعث الغزل حياة الصحراء وما فيها من حياة الترحال التي تفرق المحبين.^{١٣٣}

وهذا التعريف يدل على أن الغزل هو الحب ولكن ليس نابغا من قلبه أو ليس حبا صادقا ولكن مجرد وصفها بصفات جميلة. وإلى جانب ذلك هناك مصطلح نسيب ونشيب في الغزل والمراد بالنسيب، فهو نتيجة الهوى وأثر الغرام وذكر الصبابة والوجد والهيام وتصوير آلام الفراق. وأما المراد بالتشبيب، فهو ما يعتمد إليه الشاعر من ذكر المرأة في مطلع قصائده وما يتبع ذلك من وصف الديار وبكاء الرسوم والأطلال على ما جرت عليه عادة الجاهليين قصدا إلى تنبيه الأذهان لما يقصده من الأغراض. وبالنظر إلى ما تضمنته هذه التعاريف الثلاثة المختلفة فإن مدلولاتها واحدة وهي التحدث عن النساء في الشعر. لذلك بعض الأدباء يسمون ما قيل عن النساء في مطلع القصائد غزلا وقد يسمون بالنسيب والتشبيب.^{١٣٤}

أمثلة الغزل قول امرئ القيس حينما يغزل محبوبته فاطمة:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل # وإن كنت قد أزمعت صرعى فأجلى

^{١٣٣} المملكة العربية السعودية، الادب نصوصه وتاريخه ص ٧٦

^{١٣٤} فريكتا عائشة. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. ص ٣٥

أغرك مني أن أحبك قاتلي # وإنك مهما تأمرى القلب يفعل^{١٣٥}

٨- الحكمة

وهي قول رائع يتضمن حكما صحيحا مسلما به.^{١٣٦} ويميل الشعر إلى القناعة بمادة دنيوية ونظرها أحيانا نظرة زهد تتولد الحكمة أنشدتها في أبيات أو مقاطع متفرقة مترسلة نبعت من اختيار قلبه وشعوره ليس عن تحليل عميق. والشعراء الذين اشتهروا بالحكمة هم عدي بن زيد وزهير بن أبي سلمى وأميرة بن أبي الصلت.^{١٣٧} كقول زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش # ثمانين حولا لا أبالك يسأم

واعلم ما في اليوم والأمس قلبه # ولكنني عن علم ما في غد عم

رأيت المنايا حبط عشواء من تصب # تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة # يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم^{١٣٨}

^{١٣٥} أبي زيد محمد بن خطاب. جمهرة أشعار العرب ص ١٢٢

^{١٣٦} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء اللغة ص ٢٦

^{١٣٧} نور هداية الله. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. ص ١٩

^{١٣٨} أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب. ص ١٧٥-١٧٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث^١. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي، ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاستخدام الأرقام^٢. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدّر علي تحليلها^٣. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الأبيات الشعرية التي يشمل الكلام الإنشائي الطلي في رثاء لبيد بن ربيعة . أما مصدر هذه البيانات فهي الشعر الرثائية من ديوان لبيد بن ربيعة على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث

^١ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), ص ٢.

^٢ رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*, (القاهرة, دار النشر للجامعات, ٢٠١١), ص: ٢٨.

^٣ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) ص ٦.

نفسه كما ذكره سوكيونو (Sugiyono) في كتابه^٤. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدم في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن يقرأ الباحث الكتابات الرسمية عدد مرات ليستخرج منها البيانات المطلوبة عند الباحث و يبحث عن الكلام الإنشائي الطلي فيها عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم قسم الباحث تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البيانات استطاع تقسيمها عن أنواع و معانيه الكلام الأنشائي الطلي في الرثاء من ديوان لبيد بن ربيعة.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات الكلم الإنشائي الطلي في رثاء لبيد بن ربيعة (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الكلم الإنشائي الطلي في رثاء لبيد بن ربيعة (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الكلم الإنشائي الطلي في رثاء لبيد بن ربيعة (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم

^٤ . Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*... ص ٢٢٢.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة مرحلة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة

فإنه من المعروف أنَّ كلام الإنشاء هو كلام لا يَحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما : إنشاء طلي وإنشاء غير طلي. ولكن في هذا البحث التكميلي يبحث عن الكلام الإنشائي الطلبي فقط.

الكلام الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعها خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.^١

حيث يدبر الباحث عن صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة ومعانيها فيقول إن صيغ الكلام الإنشائي الطلبي الذي وجده ومعانيها كما يلي:

أ. صيغ ومعاني الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة

١. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في رثاء لبيد بن ربيعة كما يلي:

أ. قال لبيد يصف تغير الناس والأحوال، ويذكر أخاه أريد، ويتحدث عن مآثره : (من الكامل)^٢

قَضَّ اللَّبَانَةَ لِأَبَا لَكَ وَأَذْهَبَ # وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامِ الْعُيْبِ
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ # وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

^١ على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدع. (سورابايا: الهداية، ١٩٦١م). ص ١٧٠

^٢ مجهول الاسم. ديوان لبيد بن ربيعة. (بيروت: دار صادر، مجهول السنة). ص ٣٤

يَتَاكُلُونَ مَغَالَةً وَخِيَانَةً # وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

يَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُودُهُ # خَلَّيْتَنِي أَمْشِي بِقَرْنٍ أَعْضَبِ

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقات أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر، وهو اذهب، الحق، خَلَّيْتَنِي. فالأمر في هذه المواضع الثلاثة يحمل معنى تمنى حلول الموت الذهاب من تلك الحياة التي لم يعد فيها ما يستريح إليه الشاعر.

وبهذا كشف لنا الشاعر من خلال هذه الكلام الإنشائية عن يأسه وملله من الحياة، وتحسره وحزنه العميق، فقد غيب الموت أعزّ الناس إليه، ولم يبق سوى خلف كجلد الأجرّب.

ب. وقال يرثي عمّه أبا براء ملاعب الأسنة، وكان عمّه قد شاح، وخالفت بنو عامر أو امره، متهمّةً إيّاه بعزوب العقل فشرب الخمر، ثمّ اتّكأ على سيفه، وقتل نفسه (من الرجز):^٣

قُومًا بَحْجُوبَانٍ مَعَ الْأَنْوَاحِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي نَأْتِمٍ مُهَجَّرٍ الرَّزَاحِ

يَحْمِشْنَ حُرّاً أَوْجُهُ صِحَاحِ

فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأُمْسَاحِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرَّمَاحِ

أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشِّيَاحِ

يَا عَامِرًا يَاعَامِرَ الصَّبَاحِ

وَمِدْرَةَ الْكَتِيَّةِ الرَّدَاحِ.

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقات أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر، وهو قوما. فإن الشاعر يطلب من ابنتيه ويحثهما على أن

^٣ مجهول الاسم. ديوان لبيد بن ربيعة ص ٤١

[illegible][illegible][illegible]

١٠٨١ مبحث في تفسير القرآن الكريم - المجلد الأول

١٦ مبحث في تفسير القرآن الكريم - المجلد الأول

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

(المائدة: ٨) : ص ١٠٨١ مبحث في تفسير القرآن الكريم

وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

(المائدة: ٨) : ص ١٠٨١ مبحث في تفسير القرآن الكريم

وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ

يَا عَوْفُ أَخْلَمَ كُلُّ ذِي # جَلِمَ وَأَقُولُ كُلُّ قَائِلٍ
يَا عَوْفُ كُنْتَ إِمَامَنَا # وَبَقِيَّةُ النَّفْرِ الْأَوَائِلِ

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقات أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة فعل الأمر، وهو قومي. وحين أمر الشاعر بالقيام، ربطه بقوله "إذا نام الخلي"، أي الذي لاهم له وهو ينام، لَحْلُوهُ من الهم، أما هي فتسهر لفقدائها عوف. و"أبني" أي عددي فضائل الميت. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشادي.

ز. وقال في قصيدته التي قالها في رثاء النعمان بن منذر، والتي مطلعها: ^٨ (من الطويل)

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ # أَنْحَبْتُ فَيَقْضَى أَمْضِلًا وَبَاطِلًا ؟
لَيْبِكُ عَلَى التُّعْمَانِ شَرِبْتُ وَقَيْنَةُ # وَخُتَبَاتُكَ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ
لَهُ الْمُلْكُ فِي ضَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمْتُ # إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يُحَاوِلُ

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقات أن الكلام الإنشائي الطلي

بصيغة الأمر، وهو ليبيك. وجاءت صيغته فعل مضارع مقترن بلام الأمر، وذلك لما في الفعل المضارع من دلالة على الاستمرار التجددي الذي يعني توالي عملية البكاء آتًا بعد آن. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشادي.

ح. قال - عندما حضرته الوفاة - لابنتيه: ^٩ (من الطويل)

فَقُومَا فَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا # وَلَا تَحْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقَا شَعْرَ
وَقُولَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ # أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا غَدَرَ
إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا # وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

^٨ مجهول الاسم. ديوان ليبيد بن ربيعة ص ١٣١

^٩ أحسان عباس. شرح ديوان ليبيد بن ربيعة العامري. (كويت: التراث العربي، ١٩٦٢ م). ص ٢١٣.

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة فعل الأمر، وهو قوما، فقولاً، وقولاً.

وقد بدأ البيت الأول بفعل أمر "فقوما"، وذلك لإضفاء مظهر الاهتمام على ما طلبه الشاعر منهما فيما بعد من قولٍ وذكرٍ للذي قد علمتاه من خصال أبيكما الكريمة. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي.

وقد عبر بصيغة الأمر مكررة "فقولا بالذي قد علمتما، و"وقولا هو المرء.."، لإفادة استمرار ترديد محامد أبيهم بعد موته إلى الحول. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشادي.

فالحصول من التحليل أن عدد كلام الأمر في رثاء لبيد بن ربيعة ١٧ كلاماً. كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة الأمر.

٢. الاستفهام

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في سورة القصص كما يلي:

أ. يقول لبيد في قصيدة له قالها في رثاء أخيه أريد: (من الطويل)

أَلَيْسَ وِرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي	#	لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ	#	أَدِبْتُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السِّيفِ غَيْرَ جَفْنَةٍ	#	تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعٌ
فَلَا تَبْعَدَنَّ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَوْعِدٌ	#	عَلَيْكَ فَذَاكَ لِلطَّلُوعِ وَطَالِعٌ
تُبَكِّي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى	#	أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَتَجَزَّعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى	#	وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبهُ الْقَوَارِعُ
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الضُّوَارِبُ بِالْحَصَى	#	وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ
سَلَوْهِنَّ إِنْ كَذَّبْتُمُونِي مَتَى الْفَتَى	#	يَذُوقُ الْمَنَايَا أَوْمَتِي الْغَيْثُ وَاقِعٌ

^{١٠} مجهول الاسم. ديوان لبيد بن ربيعة ص ٨٨

۱۳۸ وقتي ۲۰۰۰ قمرى ۱۲۸۰ ۱۳۸۰

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الاستيفاء. الاستيفاء من زمن حتى الفعل حدوث عدم إنجاز العمل هنا استيفاء من حقيقة عن الكشف في الكيفية هنا تلتقي في الاستيفاء هنا استيفاء من كل أساليب الاستيفاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

فَهَوْنٌ مَا أَلْقَى وَإِنْ كُنْتُ مُنْبِتًا # يَقِينِي بَأْنَ لَاحِيٍّ يَنْجُو مِنَ الْعَطْبِ
نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة
الاستفهام بالهمزة، وهو "أَلَمْ تَرَ". همزة الاستفهام هنا دخلت على جملة منفية
"لم تر"، وغالبًا ما يتضمن هذا الاستفهام تقريرًا بحدوث العلم أو الرؤية
أو الخبر، وإنكار العدم حدوث مقتضى هذا العلم أو هذه الرؤية.^{١٥}
د. يقول في قصيدة له قالها في رثاء أخيه: ^{١٦} (من الوافر)

فَهَلْ نُبِيتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا # عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا ابْنِي شَمَامِ
وَالَا الْفَرْقَدَيْنِ وَالنَّعْشِ # خَوَالِدَ مَا تَحَدَّثُ بِأَهْدَامِ
وَكُنْتَ إِمَامَنَا وَلَنَا نِظَامًا # وَكَانَ الْجَزْعُ يُحْفَظُ بِالنِّظَامِ
وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ # وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ
نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة
الاستفهام بـهل، وهو فَهَلْ نُبِيتَ. الاستفهام هنا يتضمن معنى النفي، ومما
يؤكد ذلك مقابله بأداة الاستثناء "إلا" في الشرط الثاني. أي الشاعر لجأ

للإستفهام للتحسين من وجهة الإحساس بالنقد ووجه الجزع القاهر. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. ويقول: ^{١٧} (من الطويل)

أَلَيْكَ فَا بَكِي لَا أَبَا لَكَ وَانْدُبِي # أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ
مَتَى تَعُدُّ أَفْرَاسَ وَرَاءَ وَسِيقَتِي # يَصِرُ مَعْقَلُ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ صَائِرِ
فَشَيَعَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ # سَرَارُهُ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرِ
وَشُمُطَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَمُرَدَّهُمْ # فَهَلْ بَعْدَهُمْ مِنْ خَالِدٍ أَوْ مُعَمَّرِ؟
وَمَنْ قَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ # كُهُولٌ وَشُبَّانٌ كَعَجَنَةِ عَبَقَرِ
مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ # بَهْيٌ مِنَ السُّلَافِ لَيْسَ بِمُحِيدِرِ

^{١٥} الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م). ص ١٤٤

^{١٦} احسان عباس. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. (كويت: التراث العربي، ١٩٦٢ م) ص ٢٠٨

^{١٧} احسان عباس. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري..... ص ٢٢٤

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام متى وهو "متى تَعُدُّ". هذا الإستفهام يدل على معنى التهكم. أي حين أرسل خيلي وراء وسيقة فعندئذ يتبين لك من هو معقل الحق، وهي الرجل الذي يلجأ إليه الناس لانصافهم.^{١٨}

والإستفهام بهل، وهو هَلْ بَعْدَهُمْ. الاستفهام هنا يتضمن معنى النفي. أي الرجل الذي يلجأ إليه الناس لانصافهم هل من خالده أو مُعَمَّر؟

الحصول من التحليل أن كلام الإستفهام الموجود في رثاء لبید بن ربیعۃ ١٢ كلاماً. كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل أدوات الاستفهام.

٣. النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب من المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). ويوجد كلام النداء في رثاء لبید بن ربیعۃ كما يلي:

أ. يقول في قصيدة له قالها في رثاء أخيه: ^{١٩} (من المنسرح)

ياعين هَلَّا بَكيتَ أريدُ إذْ	#	قَمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ
وعينِ هَلَّا بَكيتَ أريدُ إذْ	#	أَلَوْتُ رِيَاخَ الشَّوَاءِ بِالْعَصَدِ
فأصَبَحْتُ لَا قَحَا مُصَرَّمَةً	#	حِينَ تَقَضَّتْ غَوَابِرُ الْمُدَدِ
إِنْ يَشْغِبُوا لَا يُبَالِ شَغْبُهُمْ	#	أَوْ يَقْصِدُوا فِي الْحُكُومِ يَقْتَصِدِ
حَلَوُ كَرِيمٍ وَفِي حَلَاوَتِهِ	#	مُرٌّ لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ
الْبَاعِثُ النَّوْخَ فِي مَاتِمِهِ	#	مِثْلَ الطَّبَّاءِ الْأَبْكَارِ بِالْجَرْدِ

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" وهو ياعين، وهي للنداء البعيد في المنادى القريب.

^{١٨} احسان عباس. شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامري..... ص ٢٢٤

^{١٩} احسان عباس. شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامري..... ص ١٦٠

وقد نادى الشاعر بـ"يا"، مما مكّن الشاعر من امتداد صوته، وإفراغ قدر من توتره مع هذا الامتداد. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الارشاد.
ب. قال لبيد يصف تغيّر الناس والأحوال، ويذكر أخاه أريد، ويتحدّث عن مآثره : (من الكامل)

قَضَّ اللَّبَانَةَ لَا أَبَا لَكَ وَاذْهَبِ # وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامِ الْغَيْبِ
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ # وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ
يَتَاكُلُونَ مَغَالَةً وَخِيَانَةً # وَتُعَابُ فَأَتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
يَا أَرَبْدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُوهُ # خَلَيْتَنِي أُمْسِي بِقَرْنٍ أَعْضَبِ^{٢٠}

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" وهو يا أريد، وهي للنداء البعيد في المنادى القريب. وفي هذا النداء تحسر وألم لفراق أخيه، ولهذا نادى بـ"يا" لما من امتداد يفرغ خلاله توتره وحزنه. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الارشاد.

ج. وقال يرثي عمّه أبا براء ملاعب الأسنة، وكان عمّه قد شاح، وخالفت بنو

وقتل نفسه (من الرجز):^{٢١}

قُومًا بِحُوبَانٍ مَعَ الْأَنْوَاحِ
فِي مَائِمٍ مُهَجَّرِ الرِّوَاكِ
يَخْمِشْنَ حُرّاً أَوْجُهُ صِحَاحِ
فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ
أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشِّيَاحِ
يَا عَامِرًا يَا عَامِرَ الصَّبَاحِ

^{٢٠} مجهول الاسم. ديوان لبيد بن ربيعة. (بيروت: دار صادر، مجهول السنة). ص ٣٤

وَمَذَرَةُ الْكَتَيْبَةِ الرَّدَّاحِ.

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" وهو يا غامراً يا غامراً. وهي للنداء البعيد في المنادى القريب. أي يا عامر المشهور بالغارة في الصباح^{٢٢}. وقد جاء النداء هنا تعظيماً لشأنه وبياناً لمكانته. ولذلك هذا كلام يدل على معنى التعظيم.

ج. وقال أيضاً يرثي أخاه أريد : (من الطويل)

يَا مَيِّ قُومِي فِي الْمَأْتِمِ وَأَنْدُبِي # فَتَى كَانَ يَمُنُّ يَبْتَنِي الْمَجْدَ أَرْوَعَا
وَقُولِي : أَلَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَرْبَدَا # وَهَدِّي بِهِ صَدْعَ الْفُؤَادِ الْمُفْجَعَا.^{٢٣}

نظر الباحث إلى هذه الأبيات السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" وهو يا مَيِّ، وهي للنداء البعيد في المنادى القريب. أي على يبدو ابنة أريد، وفي هذا النداء استنهاض ل"مَيِّ"، وحثُّ لها على مزيد الاعتناء بما يأتي بعد هذا النداء من أمر تعدد وتعددت معانيه، ولعل الشاعر أثر "يا" في هذا المقام لما لها من امتداد يناسب عمق أحزانه وامتدادها. ولذلك هذا كلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالحصول من التحليل أن عدد كلام النداء في رثاء لبید بن ربیعہ ٥ كلاماً.

تدل على النداء لأنها تستعمل حرف النداء.

٤. النهي

كم هو المعروف في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء والالزام، ويوجد كلام النهي في رثاء لبید بن ربیعہ كما يلي

أ. قال أيضاً يرثي أخاه أريد : (من الطويل)

يَا مَيِّ قُومِي فِي الْمَأْتِمِ وَأَنْدُبِي # فَتَى كَانَ يَمُنُّ يَبْتَنِي الْمَجْدَ أَرْوَعَا
وَقُولِي : أَلَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَرْبَدَا # وَهَدِّي بِهِ صَدْعَ الْفُؤَادِ الْمُفْجَعَا.^{٢٤}

^{٢٢} شرح الطوسي ص ٦٠

^{٢٣} مجهول الاسم. ديوان لبید بن ربیعہ ص ٩١

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي "لا تَبْعَدَنَّ" . وقد جاء النهي هنا دعاء.

الحصول من التحليل أن كلام النهي الموجود في رثاء لبيد بن ربيعة ٤ كلاما. كلها تدل على النهي لأنها تستعمل اللام الناهية.

والحصول الأخير من التحليل أن عدد أبيات الرثاء في شعر لبيد بن ربيعة ٢٠٨ أبيات. لأنها تدل على غرض الشعر الرثائي. وأما عدد أبيات الرثاء التي تستخدم الأسلوب الكلام الإنشائي الطلبي ٢٤ أبيات.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحث الباحث في موضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة"، أخذت النتائج فهي ما يلي:

١. الكلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم

وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

والكلام الإنشائي الطلبي في رثاء لبيد بن ربيعة يتكون من ثلاثة أنواع وهي:

— الأمر يتكون من ١٧ كلاماً. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الأمر إلى

قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ١ بمعنى حقيقي و ١٦ بمعنى غير

حقيقي أي ١٣ الإرشاد، و ٣ التمني.

— والاستفهام الموجود هنا ١٢ كلاماً. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام

الاستفهام إلى قسمين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، ٥ بمعنى حقيقي و

٧ بمعنى غير حقيقي أي ٤ الإنكار، و ١ التهكم، و ١ التعجيز، و ١ التقرير.

— والنداء في رثاء لبيد بن ربيعة ٥ كلاماً. أما من ناحية معناه، فالموجود هنا

بمعنى غير حقيقي أي ٢ الإرشاد، و ٢ معنى التعظيم، و ١ معنى التيسر.

— والنهي الموجود في رثاء لبيد بن ربيعة ٤ كلاماً. أما من ناحية معناه، فالموجود

هنا بمعنى غير حقيقي أي ٢ الإرشاد، و ٢ الدعاء.

— والتمني لا الموجود هنا.

٢. وأما عدد أبيات الرثاء في شعر لبيد بن ربيعة ٢٠٨ أبيات. لأنها تدل على غرض

الشعر الرثائي. وأما عدد أبيات الرثاء التي تستخدم الأسلوب الكلام الإنشائي

الطلبي ٢٤ أبيات. وأما عدد صيغ الكلام الإنشائي الطلبي هنا ٣٨ صياغات.

ب. الاقتراح

الحمد لله، قد استطاع الباحثان يعمل هذا البحث عن "الكلام الإنشائي الطلابي في رثاء لبید بن ربیعة". و يشعر الباحث أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال و على هذا يرجو الباحث أن ينفع هذا البحث التكميلي لمن قرأه و يرجو الباحث عن القراء و الباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء و النقصان. يعنى يقع على جمال الكلام الإنشائي فالممكن الباحثين سيفهمون و سيكملنه. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيح.

وأخيرا أراد الباحث أن يهدى أفوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ الدكتور حسين عزيز الحاج الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذه الرسالة، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا آمين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الجارم، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. سوريا: الهداية، ١٩٦١م.

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.

المراغي، أحمد مصطفى. علم البلاغة البيان والمعاني البديع. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

ابن قتيبة. الشعر والشعراء. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧م.

الأصمعي، أبي الفرج. الأغاني. بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣م.

محمود حسن أبو ناجي. الرثاء في الشعر العربي. بيروت: دار الحياة، ١٩٨١م.

يعقوب، إميل بديع. موسوعة علوم اللغة العربية. لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة.

جلال الدين أبو عبد الله. الإيضاح في البلاغة. بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨م.

بأحمد، أحمد. درس البلاغة العرابية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. جاكارتا: ف.ت راجا غرغنداو فرسدا، ١٩٩٦م.

الجبوري، يحيى. ليبد بن ربيعة العامري. الكويت: دار القلم، ١٩٧٠م.

الدين، حسن جعفر نور. ليبد بن ربيعة العامري حياته وشعره. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠ م.

أحمد بن الأمين. شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

الهاشمي، إبراهيم بن مصطفى. جواهر الأدب. لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م.

مجهول الإسم. ديوان ليبد بن ربيعة. بيروت: دار صادر، مجهول السنة.

عباس، احسان. شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري. الكويت: التراث العربي، ١٩٦٢ م.

الأشتر، محمد صبري. العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقات. لبنان: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيات، ١٩٩٤ م.

غازي طليمات و الأستاذ عرفان الأشقر. الأدب الجاهلي (قضايا، أغراضه، أسلوبه، فنونه). حمص: دار الإرشاد، ١٩٩٢ م.

فروخ، عمر. تاريخ الادب العرب. بيروت: دار العلم، ١٩٨١ م.

الزيات، أحمد حسن. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: مكتبة نهضة مصر، مجهول السنة.

محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجندي جمه. الادب وتاريخه في العصر الجاهلي. السعودية : مطابع الرياض إدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية، ١٩٥٧ م.

شايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م.

أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح. البلاغة والنقد. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ.

الصيفي، إسماعيل مصطفى ومحمد حسن عبد الله. النقد الأدبي والبلاغة. الكويت: مجهول المطبع، ١٩٧٠ م.

أنيس، إبراهيم. من أسرار اللغة. مصر: مكتبة الانجلو، ١٩٥٨ م.

محمد بن خطاب، أبي زيد. جمهرة أشعار العرب. بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

عائشة، فركيتا. المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها. بحث تكميلي غير منشورة، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠٦ م.

هداية الله، نور. تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام. بحث تكميلي غير منشورة، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠٤ م.

محمد بن محمد الصنهاجي، أبي عبد الله. شرح متن الجرمية digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمين، أحمد. النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨ م.

المملكة العربية السعودية، الادب نصوصه وتاريخه. السعودية: وزارة المعارف، ١٩٧٥ م.

رجاء محمود أبو علام. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١ م.

دحلان، جويرية. تاريخ الأدبي في عصر صدر الإسلام. سورابايا: قسم الادب جامعة سونان أمبيل. مجهول السنة.

جمال الدين بن منظور المصري. لسان العربي. بيروت: دار صادر، مجهول السنة.

محمد أبو موسى. قراءة في الأدب القديم. القاهرة: مكتبة وهبية، ١٩٩٨ م.

يوسف، حسني عبد الجليل. أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي. القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠١ م.

الطوسي. ديوان لبيد بن ربيعة. بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤ م.

محمد بن خطاب، أبي زيد. جمهرة أشعار العرب. بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

الطباع، عمر. شرح ديوان لبيد بن ربيعة. بيروت: مجهول المطبعة، ١٤١٧ هـ.

التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م.

برو كلمان، كارل. تاريخ الأدب العربي. جامعة الدول العربية: دار امعارف، ١٩٧٧ م.

محمد بن صالح العثيمين. دروس البلاغة. القاهرة: مكتبة أهل الأثر، مجهول السنة.

السيوطي، جلال الدين. ابن عقيل على ألفية ابن مالك. سورابايا: الهداية، مجهول

السنة.

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨.

Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung Alfabeta. ٢٠٠٨.

Wahab Muhsin, Ahmad. Pokok-Pokok Ilmu Balaghah. Bandung: Angkasa. ١٩٩١.